

أخبار بريد أوروبا

يؤكدون أن جلالة السلطان الأعظم طلب من مجلس الأرمن الملى المؤلف من الأساقفة ووجوه العامة أن يرفع تقريراً متضمناً شكاوى الأرمن ومطالبهم . فاجتمع المجلس فى البطريكية ، وذكر من جملة الشكاوى أن فخامة الصدر الأعظم أمر بطريركهم أن يسكت فى الصلاة عن ذكر بعض القديسين الذين كان لهم دخل فى السياسة مثل بعض ملوكهم وقوادهم الأقدمين ، وإنما منعه الباب العالى من ذكرهم حتى لا يكون سبباً لحدوث ما يهيج الخواطر ويشوش الأذهان .

أخبار بريد أوروبا
يؤكدون أن جلالة السلطان الأعظم طلب من مجلس الأرمن الملى المؤلف من الأساقفة ووجوه العامة أن يرفع تقريراً متضمناً شكاوى الأرمن ومطالبهم . فاجتمع المجلس فى البطريكية وذكر من جملة الشكاوى أن فخامة الصدر الأعظم أمر بطريركهم أن يسكت فى الصلاة عن ذكر بعض القديسين الذين كان لهم دخل فى السياسة مثل بعض ملوكهم وقوادهم الأقدمين ، وإنما منعه الباب العالى من ذكرهم حتى لا يكون سبباً لحدوث ما يهيج الخواطر ويشوش الأذهان .

بسمارك والدولة العلية

قد أظهرت محادثات البرنس بسمارك* الأخيرة حقيقة نواياه التى كان يضمها إلى الدولة العلية ، فإنه أراد أن يعتذر عن سابق أعماله مع دولة روسيا ، فنطق كرهاً بما كانت تخفيه سياسته ، وذلك أنه قال إنى كنت أحب

* بسمارك .

بسمارك والدولة العلية
قد أظهرت محادثات البرنس بسمارك الأخيرة حقيقة نواياه التى كان يضمها إلى الدولة العلية ، فإنه أراد أن يعتذر عن سابق أعماله مع دولة روسيا ، فنطق كرهاً بما كانت تخفيه سياسته ، وذلك أنه قال إنى كنت أحب تقدم روسيا وانساج بسطنها وذلك لم يكن بضر المانيا بشي

وظالما كنت أنسر لما يبلغني خبر انتصار جيوش
القيصر على الجيوش العثمانية أيام الحرب بينها
كما كنت أساء عند ابصاني خبر تقهرها
في نقطة من النقط وان لا محل للملام رجال السياسة
في روسيا الذين يرون ان عهدة برلين لم تعقد
بيدي الاعراف مع ساعي روسيا وسياستها ومنعها
عن امتلاك البوسفور والاستانة العلية وقتئذ
اذ اني لم اهتم في هذه العهدة الامراة لصالح
روسيا فقط

وكا ان هذه العبارة قد كشفت عن مخبأ
نوايا بسمارك مع الدولة العلية وقتئذ فد اوصحت
ما كانت تنويه روسيا مع الدولة العلية فلم يك
الاشي الخلاف ما كانت تزعمه وقتئذ من المطالبة
بحقوق تلك الولايات المسيحية التي كانت

تحت ساطة الدولة الثمانية وانها لم تشن الغارة
الاحتفاظة على حقوقهم . وكلا الامرين هما
يعفظه التاريخ لرجال الدول الذين يظهرون
في مساعيم خدمة النوع البشري وانهم يحافظون
على الامن العام ولا يهتمهم الراحة بني الانسان
فظهر الان ان بسمارك كان من اشد الاعداء
للدولة العلية باعترافه نفسه وان لم يكن ذلك خافياً
من قبل فان هذه العهدة التي عقدت بيد بسمارك
هي كما صرح حضرته مجعفة بحقوق الدولة
العلية كل الاجحاف وهي السبب في هذه
الاضطرابات التي وجدت في حكومات البلقان
وجعلت المسئلة الشرقية غصة في حلق السياسة
لايسوغها السلم ولا يامن جانبها السياسيون

تقدم روسيا واتساع بسطتها ، وذلك لم يكن يضر ألمانيا
بشيئ . وظالما كنت أنسر لما يبلغني خبر انتصار جيوش
القيصر على الجيوش العثمانية أيام الحرب بينهما ، كما
كنت أساء عندما يصلني خبر تقهرها في نقطة من
النقط . وأن لا محل للملام رجال السياسة في روسيا
الذين يرون أن عهدة برلين لم تُعقد بيدي إلا لعرقلة
مساعي روسيا وسياستها ومنعها عن امتلاك البوسفور
والأستانة العلية وقتئذ ؛ إذ أني لم أهتم في هذه العهدة
إلا مراعاة لصالح روسيا فقط .

وكما أن هذه العبارة قد كشفت عن مخبأ نوايا
بسمارك مع الدولة العلية وقتئذ ، قد أوضحت ما كانت
تنويه روسيا مع الدولة العلية ، فلم يك إلا شر بخلاف
ما كانت تزعمه وقتئذ من المطالبة بحقوق تلك الولايات
المسيحية التي كانت تحت سلطة الدولة العثمانية ، وأنها
لم تشن الغارة إلا محافظة على حقوقهم . وكلا
الأمريين مما يحفظه التاريخ لرجال الدول الذين يظهرون
في مساعيم خدمة النوع البشري ، وأنهم يُحافظون
على الأمن العام ولا يهتمهم إلا راحة بني الإنسان .
فظهر الآن أن بسمارك كان من أشد الأعداء للدولة
العلية باعترافه نفسه ، وإن لم يكن ذلك خافياً من قبل ،
فإن هذه العهدة التي عُقدت بيد بسمارك هي كما صرح
حضرته مجعفة بحقوق الدولة العلية كل الإجحاف ،
وهي السبب في هذه الاضطرابات التي وُجدت في
حكومات البلقان ، وجعلت المسئلة الشرقية غصة في
حلق السياسة لا يسوغها السلم ولا يامن جانبها السياسيون .

ومن الأدلة القاطعة على أنه لم يقصد بها إلا إلقاء
العشرات في سبيل إصلاحات الدولة العلية أن المراقبين
عليها والمتعهدين بحفظها وصيانتها أن تمس كثيراً ما يغضون
يغضون الطرف عن الحوادث التي تحدث من تلك
الولايات التي هي اليوم في حكم المستقلة ، ويكون فيها
ما فيها ضد بنود هذه المعاهدة ، وهم سكوت لا
يتكلمون ، وصم لا يسمعون بخلاف ما لو تخيل
بعضهم أقل أمر يأتي من الدولة العلية يتوهم فيه أن يمس
هذه المعاهدة فإنهم يتألبون ويتحفزون للوثبة وينادون
برعاية الحقوق وصيانة العهود ويسمّون رعايا الدولة
بالتعدّي ظلماً وعدواناً وهم بريئون مما يزعمون على حد
قول الشاعر :

لست من جناتها علم الله

سـ وأني لنارها اليوم صالي

فإذا ما استطال الزمن على هذه الزعازع
التي لا يتغلاها رخاء لأباً من السلم العام من
ان يخذش جانبه وتكون المسؤولية وحدها
على رجال السياسة في أوروبا

ومن الأدلة القاطعة على أنه لم يقصد بها إلا إلقاء
العشرات في سبيل إصلاحات الدولة العلية أن المراقبين
عليها والمتعهدين بحفظها وصيانتها أن تمس كثيراً ما
يغضون الطرف عن الحوادث التي تحدث من تلك
الولايات التي هي اليوم في حكم المستقلة ، ويكون فيها
ما فيها ضد بنود هذه المعاهدة ، وهم سكوت لا
يتكلمون ، وصم لا يسمعون بخلاف ما لو تخيل
بعضهم أقل أمر يأتي من الدولة العلية يتوهم فيه أن يمس
هذه المعاهدة فإنهم يتألبون ويتحفزون للوثبة وينادون
برعاية الحقوق وصيانة العهود ويسمّون رعايا الدولة
بالتعدّي ظلماً وعدواناً وهم بريئون مما يزعمون على حد
قول الشاعر :

لست من جناتها علم الله

وإني لنارها اليوم صالي

فإذا ما استطال الزمن على هذه الزعازع التي لا
يتخللها رخاء ، لا يأمن السلم العام من أن يخذش
جانبه وتكون المسؤولية وحدها على رجال السياسة في
أوروبا .